

وقعة صفين

[128] به القوم ما تعلمون، قتلوه ظلما وبغيا، وقد أمر الله بقتال الفئة الباغية حتى تفنى إلى أمر الله. [ثم نزل]. فأعطوه الطاعة، وانقادوا له وجمع إليه أطرافه، واستعمل على فلسطين ثلاثة رهط فجعلهم بإزاء أهل مصر ليغيروا عليهم من خلفهم، وكتب إلى معتزلة أهل مصر، وهم يومئذ يكاتبون معاوية ولا يطيقون مكاثرة أهل مصر، إن تحرك قيس عامل على مصر أن يثبتوا له. وفيها معاوية بن خديج، وحصين بن نمير، وأمراء فلسطين الذين أمرهم معاوية عليها: حباب بن أسمر، وسمير بن كعب بن أبي الحميرى، وهيلة بن سحمة. واستعمل على أهل حمص محول بن عمرو بن داعية، واستخلف على أهل دمشق عمار بن السعرة، واستعمل على أهل قنسرين صيفي بن علي بن شامل (1). آخر الجزء الثاني من الأصل، ويتلوه في الجزء الثالث خروج على رضى الله عنه إلى النخيلة. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم _____ (1) ترجم له ابن عساكر في تاريخه (18: 64) النسخة التيمورية، وقيده بالضبط الذى أثبت. وفي الأصل: " صيفي بن عيلة بن سائل "، تحريف. (*) _____